الصباح الاقتصادية 12
العدد 3319 - السنة الحادية عشرة
الأحد 10 رجب 1440 - الموافق 17 مارس 2019
Sunday 17 March 2019 - No.3319 - 11 th Year

الخلل الهيكلي الإنتاجي على مكونات الناتج المحلي الإجمالي مستمر

«الشال»: مساهمة قطاع النفط بالأسعار الثابتة لاتزال أعلى من نصف حجم الناتج الإجمالي

■ إجمالي عدد العاملين في الكويت 2.823 مليون عامل أي ما نسبته نحو 61.1 % من مجموع السكان بنهاية 2017

أوضح تقرير «الشال» الاقتصادي الاسبوعي أن آخر إحصاءات السكان والعمالة، الصادرة عن الهيئة العامة للمعلومات المدنية تفيد أن إجمالي عدد السكان في الكويت بلغ نحو 4.6 ملايين نسمة كما في نهاية عام 2018. ذلك يعني زيادة عدد السكان بنسبة 2.7% مقارنة بمثيله المسجل في نهاية عام 2017. وكان العدد الإجمالي للسكان قد حقق نموا موجبا بنسبة 2.0% في عام 2017، مقارنة بنحو 4.1%، و3.6%، و3.2% في الأعوام 2016 و2015 و2014 على التوالي. وبلغت الزيادة المطلقة خلال العام 2018 نحو 121 الف نسمة، إذ زاد عدد السكان الكويتيين بنحو 33 الف نسمة بمعدل نمو سنوي بلغت نسبته 2.4%، ليبلغ إجمالي عددهم نحو 1.403 مليون نسمة، وانخفضت قليلا مساهمة الكويتيين في جملة السكان من نحو 30.44% في نهاية عام 2017 إلى نحو 30.36% في نهاية عام 2018. ويفوق عدد الإناث الكويتيات البالغ نحو 717 الفا عدد الذكور البالغ نحو 686 الفا. وزاد عدد السكان غير الكويتيين بنحو 88 الف نسمة، أي بمعدل نمو قاربت نسبته 2.8% بارتفاع عن نسبة نموهم في عام 2017 البالغة نحو 1.9%. وبلغ عددهم نحو 3.219 مليون نسمة وبمعدل نمو سنوي مركب خلال السنوات 2009-2018 بلغ نحو 3.5%.

وبلغ إجمالي عدد العاملين في الكويت نحو 2.823 مليون عامل أي ما نسبته نحو 61.1% من مجموع السكان، بينما بلغت هذه النسبة للكويتيين نحو 30.3% من إجمالي عدد السكان الكويتيين. ومن الملاحظ أن نسبة العاملين غير الكويتيين من مجموع السكان غير الكويتيين، قد ارتفعت من نحو 73.5% في نهاية عام 2017 وصولا إلى نحو 74.5% في عام 2018. وارتفعت نسبة العاملين الكويتيين في مجموع عدد العاملين في الكويت من نحو 15% في عام 2017 إلى 15.1% في عام 2018. وبلغت نسبة عمالة الإناث الكويتيات في جملة العمالة الكويتية نحو 48.7%، بينما بلغت نسبة عمالة الإناث في جملة العمالة في الكويت نحو 24.3%. وبلغ عدد العاملين الكويتيين نحو 425 الف عامل. وبلغ عدد العاملين منهم في الحكومة نحو 335 الف عامل أي ما نسبته 78.9% من إجمالي العمالة الكويتية. ولكن تلك النسبة تبلغ نحو 80.5% وفقا للإحصاءات الصادرة عن الإدارة المركزية للإحصاء، وتنمي تسوية إختلاف الأرقام بين المؤسستين الحكوميتين.

المباني والوحدات العقارية

بلغ إجمالي عدد المباني في الكويت في نهاية ديسمبر 2018 -حسب الإصدار الأخير لدليل الهيئة العامة للمعلومات المدنية للمباني والوحدات- نحو 204.6 الف مبنى، مقارنة بنحو 202.4 الف مبنى في نهاية 2017، أي إن عدد المباني قد سجل معدل نمو بلغ نحو 1.1%، وهو أقل من مستوى النمو السنوي المسجل في نهاية عام 2017 والذي بلغ نحو 1.6%، ويعتبر نمو عدد المباني في 2018 أدنى نسبة نمو في السنوات السبع السابقة وكان أدنى معدل النمو قد بلغ نحو 0.7% في عام 2011.

وتنقسم المباني إلى وحدات مختلفة بلغ عددها نحو 723.1 الف وحدة، مقابل 709.3 الف وحدة في نهاية عام 2017. وارتفع إجمالي عدد الوحدات بنحو 1.9%، مقارنة بارتفاع بلغ نحو 2.5% في نهاية عام 2017. وبلغ معدل النمو المركب لعدد الوحدات خلال الفترة من عام 2009 حتى عام 2018 نحو 2.2%.

في حين جاء المعدل المركب للنمو في عدد المباني للفترة ذاتها أدنى إذ بلغ نحو 1.1%، وهو ما يؤكد استمرارية تصغير مساحة الوحدات ضمن كل مبنى، أي ان التغير في نمط الطلب استمر على نفس المنوال. وتستخدم غالبية المباني في الكويت للسكن، إذ تصل نسبة المباني السكنية نحو 69.3% من إجمالي عدد المباني، تليها تلك المخصصة للسكن والعمل معا، فتلك المخصصة للعمل فقط.

وانخفضت نسبة المباني الخالية وفقا لبيانات الهيئة العامة للمعلومات المدنية، إذ بلغت نسبتها نحو 10.9% وعددها نحو 22.2 الف مبنى من إجمالي 204.6 الف مبنى، مقارنة بنحو 23.4 الف مبنى خال من إجمالي 202.4 الف مبنى في نهاية عام 2017، أي ما نسبته 11.6%. ويعرض الجدول التالي لعدد المباني ونوع استخداماتها، حسب المحافظات، كما في نهاية عام 2018.

وطبقا لإحصائيات الهيئة العامة للمعلومات المدنية، تشكل الشقق غالبية عدد الوحدات إذ شملت ما نسبته 46.6% من الإجمالي. تلتها المنازل بنسبة 22%، ثم الدكاكين بنسبة 18.6%. وحافظ قطاع الشقق والمنازل على زيادة حصته بصورة منتظمة منذ عام 2009 وحتى نهاية عام 2018، في حين انخفضت نسبة الدكاكين والملاحق. وبلغ معدل النمو المركب (2009-2018) للشقق والمنازل نحو 2.7% والدكاكين نحو 1.7% على التوالي، بينما انخفض معدل النمو المركب للملاحق بنحو 6.2%. وانخفضت نسبة الخالي من الوحدات وفقا لتقديرات هيئة المعلومات المدنية في عام 2018، فبلغت نحو 25% بعد أن كانت نحو 25.5% في نهاية عام 2017. ويظهر الرسم البياني التالي نسبة الخالي والمشغول خلال السنوات 2009-2018.

الناتج المحلي الإجمالي - الربع الثالث 2018

نشرت الإدارة المركزية للإحصاء الأسبوع قبل الفائت أرقام الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة للربع الثالث من عام 2018، وتقدر تلك الأرقام بأن نموا موجبا حقيقيا بحدود 1.8% قد تحقق ما بين الربع الثالث لعام 2017 والربع الثالث لعام 2018، وحققت نموا هشا وبحدود 0.1% ما بين الربع الثاني والثالث من العام الفائت. وسبب ضعف النمو ما بين الربع الثالث مقارنة بالربع الثاني من عام 2018 هو هبوط معدل نمو القطاعات غير النفطية بنحو 6-%، مقارنة بقطاع النفط الذي حقق نموا موجبا بنحو 4.8%.

ولا توحي الأرقام بأن سياسات الإستدامة الاقتصادية -تنويع مصادر الدخل- المعلن عنها في كل خطط التنمية وفي كل بيانات الحكومة يتحقق منها شيء، والواقع أن الخلل الهيكلي الإنتاجي ومؤشره هيمنة قطاع النفط ومعه القطاع العام على مكونات الناتج المحلي الإجمالي مستمر، كما لاحظنا من أثره الطاغي في الأرقام المنشورة حديثا. فمساهمة قطاع النفط بالأسعار الثابتة لازالت أعلى من نصف حجم الناتج الإجمالي، فقد كانت بحدود 56.8% في الربع الثاني وأصبحت 59.4% في الربع الثالث من عام 2018 أي ارتفعت، أي أن مساهمة كل القطاعات الأخرى في الربع الثالث من عام 2018 لا تتعدى 40.6%، وهي مساهمة غير مستدامة وإنما مدعومة بشدة من قطاع النفط، وتقلب مساهمتها مرتبط فقط بأسعار وإنتاج النفط وليس بتطور صناعاته. ولم تتخطى مساهمة أي من القطاعات الأخرى حاجز الـ10% عدا قطاع الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي وبحدود 10.7%، ولا علاقة للقطاع بأي نهج تنموي.

نتائج البنك الأهلي المتحد 2018

أعلن البنك الأهلي المتحد نتائج أعماله للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2018، والتي تشير إلى أن البنك حقق أرباحا (بعد خصم الضرائب) بلغت نحو 51.3 مليون دينار كويتي بارتفاع مقداره 6.8 مليون دينار كويتي أي ما نسبته 15.3%، مقارنة مع نحو 44.5 مليون دينار كويتي في 2017. ويعزى هذا الارتفاع إلى ارتفاع الربح التشغيلي للبنك بنحو 3.3% نتيجة ارتفاع إجمالي الإيرادات التشغيلية مقابل انخفاض المصروفات التشغيلية، وانخفاض جملة المخصصات بنحو 12.6%. ويعرض الرسم البياني التالي التطور في مستوى الأرباح الخاصة لمساهمي البنك خلال الفترة (2008-2018)؛ وفي التفاصيل، ارتفع إجمالي الإيرادات التشغيلية بنحو 1.5 مليون دينار كويتي أو ما نسبته 1.3%، وصولا إلى نحو 121.6 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 120.1 مليون دينار كويتي، وتحقق ذلك نتيجة ارتفاع بند حصة في نتائج شركة زميلة بنحو 2.2 مليون دينار كويتي، وصولا إلى نحو 1.5 مليون دينار كويتي مقارنة بخسائر بنحو 687 الف دينار كويتي في عام 2017. وارتفع أيضا، بند صافي الأرباح من استثمارات في أوراق مالية بنحو 1.9 مليون دينار كويتي، وصولا إلى 4.5 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 2.6 مليون دينار كويتي. بينما انخفض بند صافي إيرادات التمويل بنحو 3.7 مليون دينار كويتي، وصولا إلى نحو 100.4 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 104.1 مليون دينار كويتي.

وانخفض إجمالي المصروفات التشغيلية للبنك بنحو 1.2 مليون دينار كويتي أو ما نسبته 3.1%، وصولا إلى نحو 37.2 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 38.4 مليون دينار كويتي في نهاية عام 2017، نتيجة انخفاض بند تكاليف موظفين بنحو 2.3 مليون دينار كويتي، مقابل ارتفاع باقي البنود بنحو 1.1 مليون دينار كويتي. وبلغت نسبة إجمالي المصروفات التشغيلية إلى إجمالي الإيرادات التشغيلية نحو 30.6% مقارنة بنحو 32% في عام 2017. وحققت جملة المخصصات انخفاضا بلغ نحو 4.4 مليون دينار كويتي أو ما نسبته 12.6% كما أسلفنا، عندما بلغت نحو 30.5 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 34.9 مليون دينار كويتي. وعليه، ارتفع هامش صافي الربح إلى نحو 42.2% بعد أن كان نحو 37% في نهاية عام 2017.

وبلغ إجمالي موجودات البنك نحو 3.914 مليار دينار كويتي بارتفاع بلغ نحو 248.1 مليون دينار كويتي أو ما نسبته 6.8%، مقارنة بنحو 3.666 مليار دينار كويتي بنهاية عام 2017.

■ عدد المباني سجل معدل نمو 1.1 في المئة ديسمبر 2018 وهو أقل من مستوى النمو السنوي المسجل في نهاية 2017

وسجل بند مدينو تمويل ارتفاعاً بنحو 127.1 مليون دينار كويتي، وصولاً إلى نحو 2.800 مليار دينار كويتي (71.5% من إجمالي الموجودات) مقارنة بنحو 2.673 مليار دينار كويتي (72.9% من إجمالي الموجودات). وبلغت نسبة مدينو تمويل إلى إجمالي الودائع نحو 83.8% مقارنة بنحو 85.3%. وارتفع بند ودائع لدى بنوك أخرى بنحو 112.2 مليون دينار كويتي، وصولاً إلى نحو 334.8 مليون دينار كويتي (8.6% من إجمالي الموجودات) مقارنة بنحو 222.6 مليون دينار كويتي (6.1% من إجمالي الموجودات).

وتشير الأرقام إلى أن مطلوبات البنك (من غير احتساب حقوق الملكية) قد سجلت ارتفاعا بلغت قيمته 224.3 مليون دينار كويتي أي ما نسبته 7%، لتصل إلى نحو 3.422 مليار دينار كويتي مقارنة بنحو 3.198 مليار دينار كويتي بنهاية عام 2017. وبلغت نسبة إجمالي المطلوبات إلى إجمالي الموجودات نحو 87.4% مقارنة بنحو 87.2% في عام 2017.

وتشير نتائج تحليل البيانات المالية إلى أن جميع مؤشرات الربحية سجلت ارتفاعا مقارنة مع نهاية عام 2017، إذ ارتفع مؤشر العائد على معدل رأس المال (ROC) إلى نحو 26.7% مقارنة بنحو 24.7%. وارتفع مؤشر العائد على معدل حقوق المساهمين الخاص بمساهمي البنك (ROE) إلى نحو 12.2% قياسا بنحو 11.2%. وارتفع أيضا مؤشر العائد على معدل الموجودات (ROA) إلى نحو 1.4% مقارنة بنحو 1.2%. وبلغت ربحية السهم الواحد (EPS) نحو 27.1 فلس مقابل 23.3 فلس في عام 2017. وبلغ مؤشر مضاعف السعر/ ربحية السهم (P/E) نحو 11 ضعف (أي تحسن) مقارنة مع نحو 15 ضعف، نتيجة ارتفاع ربحية السهم بنحو 16.3% مقارنة بتراجع لسعر السهم السوقي وبحدود 14.9%. وبلغ مؤشر مضاعف السعر/ القيمة الدفترية (P/B) نحو 1.2 مرة بعد أن كان 1.4 مرة في نهاية عام 2017. وأعلن البنك ثبته توزيع أرباح نقدية بنسبة 15% من القيمة الاسمية للسهم، أي ما يعادل 15 فلسا كويتيا لكل سهم، وتوزيع 5% أسهم منحة، وهذا يعني أن السهم حقق عائدا نقديا بلغت نسبته نحو 5.1% على سعر الإقفال في نهاية ديسمبر 2018، والبالغ نحو 297 فلسا كويتيا. وكانت التوزيعات النقدية قد بلغت نحو 13% عن عام 2017 و5% أسهم منحة، أي أن البنك زاد من مستوى توزيعاته.

الأداء الأسبوعي لبورصة الكويت

كان أداء بورصة الكويت خلال الأسبوع الماضي أكثر نشاطا، حيث ارتفعت مؤشرات كل من قيمة الأسهم المتداولة، كمية الأسهم المتداولة، ومؤشر عدد الصفقات المبرمة، وكذلك ارتفعت قيمة المؤشر العام (مؤشر الشال). وكانت قراءة مؤشر الشال (مؤشر قيمة) في نهاية تداول يوم الخميس الماضي قد بلغت نحو 459.1 نقطة، بارتفاع بلغت قيمته 4.4 نقطة ونسبته 1% عن إقفال الأسبوع الماضي، وارتفع بنحو 30.1 نقطة أي ما يعادل 7% عن إقفال نهاية عام 2018.

رسم بياني توضيحي لمؤشرات التعداد السكاني

المحافظة	استخدام المباني							
	سكني	تجاري	سكني وتجاري	صناعي	أخرى	الجملة	خالي	شاغولية
العاصمة	23,040	2,347	3,301	2,806	30	31,324	%9.0	%91.0
حولي	23,529	1,272	6,388	2,190	22	33,401	%6.6	%93.4
الأحمدي	26,776	3,462	6,086	8,682	-	45,006	%19.3	%80.7
الجهراء	26,383	4,724	4,410	4,488	-	40,005	%11.2	%88.8
الفروانية	22,978	1,714	4,581	1,960	6	31,239	%6.3	%93.7
مدينة الكويت	19,173	1,106	1,266	2,100	1	23,648	%8.9	%91.1
الإجمالي	141,881	14,625	25,832	22,226	59	204,623	%10.9	%89.1
% من الإجمالي	%69.3	%7.1	%12.6	%10.9	%0.03	%100		
الفرق مع نهاية عام 2016	2,826	219	304	(1,193)	0	2,246		
% النمو	%2.0	%1.5	%1.5	%5.1	%0.0	%1.1		

جدول يوضح استخدامات المباني في ديسمبر 2018

■ البنك الأهلي المتحد يحقق 51.3 مليون دينار أرباحاً صافية خلال 2018

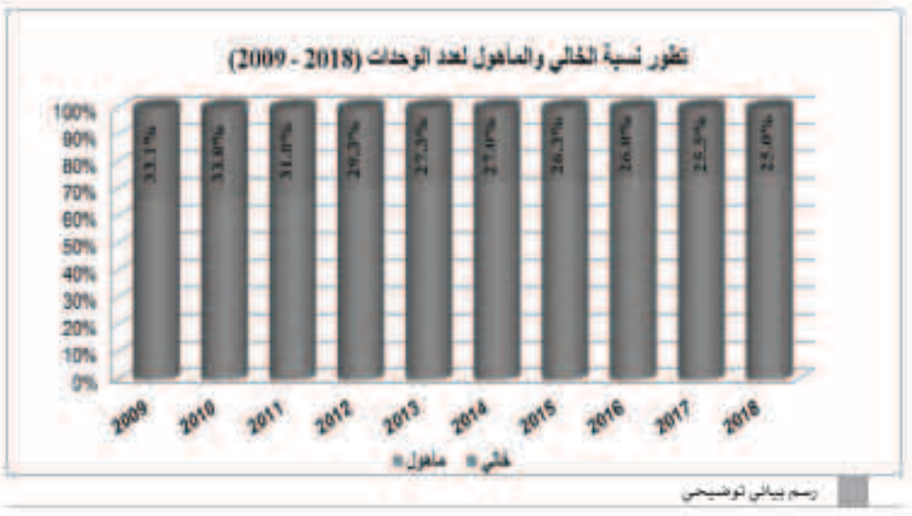

رسم بياني توضيحي

البيان	2018/12/31 (ألف دينار كويتي)	2018/9/30 (ألف دينار كويتي)	التغير	
			القيمة	%
مجموع الموجودات	3,913,865	3,665,179	248,686	%6.8
مجموع المطلوبات	3,422,231	3,187,991	234,240	%7.3
مجموع حقوق الملكية الخاصة بمساهمي البنك	490,782	476,946	13,836	%2.9
مجموع الإيرادات التشغيلية	121,574	120,073	1,501	%1.3
مجموع المصروفات التشغيلية	57,189	55,988	1,201	%2.1
المخصصات	30,113	34,900	(4,787)	%(13.7)
الضرائب	2,813	2,917	(104)	%(3.6)
صافي ربح الفترة	51,233	44,465	6,768	%15.2
المؤشرات				
***العائد على معدل الموجودات	%1.4		%0.2	
***العائد على معدل حقوق الملكية الخاص بمساهمي البنك	%12.2		%1.0	
***العائد على معدل رأس المال	%26.7		%2.0	
ربحية السهم الأساسية والمخففة الخاصة بمساهمي البنك (فلس)	27.1	23.8	3.3	%13.9
(قفل سعر السهم (فلس	297	297	(22)	%(7.4)
مضاعف السعر على ربحية السهم (P/E)	11.0	11.0		
مضاعف السعر على القيمة الدفترية (P/B)	1.2	1.2		

مؤشرات البنك الأهلي المتحد

	اسم الشركة	يوم الخميس ٢٠١٨/٠٣/١٤	يوم الخميس ٢٠١٨/٠٣/٠٧	الفرق	إقفل 2018	الفرق %
1	بنك الكويت الوطني	585.4	572.5	2.3	520.4	12.5
2	بنك الخليج	238.1	236.5	0.7	204.8	16.3
3	البنك التجاري الكويتي	520.1	533.6	(2.5)	516.0	0.8
4	البنك الأهلي الكويتي	202.3	201.0	0.6	193.1	4.8
5	بنك الكويت الدولي	301.2	304.3	(1.0)	275.1	9.5
6	البنك الأهلي المتحد	304.5	305.5	(0.3)	296.5	2.7
7	بنك بوبيان	330.0	320.5	3.0	284.8	15.9
8	بيت التمويل الكويتي	1,736.7	1,733.8	0.2	1,659.8	4.6
	القطاع البنكي	550.0	543.5	1.2	502.7	9.4
9	شركة التسهيلات التجارية	131.4	132.1	(0.5)	126.3	4.0
10	شركة الاستثمارات المالية الدولية	179.1	188.9	(5.2)	227.8	(21.4)
11	شركة الاستثمارات الوطنية	115.4	117.0	(1.4)	103.8	11.2
12	شركة مشاريع الكويت القابضة	446.9	444.6	0.5	486.7	(8.2)
13	شركة السمن للتنمية و الاستثمار	54.5	56.0	(2.7)	45.4	20.0
	قطاع الاستثمار	181.1	182.2	(0.6)	187.1	(3.2)
14	شركة الكويت للتأمين	94.2	88.2	6.8	79.4	18.6
15	مجموعة الخليج للتأمين	377.5	376.9	0.2	373.5	1.1
16	الشركة الأهلية للتأمين	163.3	160.7	1.6	160.3	1.9
17	شركة وربة للتأمين	50.0	51.0	(2.0)	54.1	(7.6)
	قطاع التأمين	156.3	152.6	2.4	147.7	5.8
18	شركة عقارات الكويت	98.3	95.4	3.0	89.0	10.4
19	شركة العقارات المتحدة	119.3	119.3	0.0	122.4	(2.5)
20	الشركة الوطنية العقارية	227.0	203.6	11.5	229.5	(1.1)
21	شركة المدينة العقارية	1,372.9	1,393.1	(1.5)	1,332.5	3.0
	القطاع العقاري	175.4	170.1	3.1	172.2	1.9
22	مجموعة الصناعات الوطنية (القابضة)	159.9	156.4	2.2	141.2	13.2
23	شركة أسمنت الكويت	470.3	493.0	(4.6)	571.3	(17.7)
24	شركة الخليج للكابلات والصناعات الكهربائية	152.3	153.5	(0.8)	140.3	8.6
	القطاع الصناعي	173.5	175.4	(1.1)	177.5	(2.3)
25	شركة السينما الكويتية الوطنية	596.3	608.9	(2.1)	671.0	(11.1)
26	شركة الصيانى للمعدات الصوتية	3,717.7	3,659.7	1.6	3,579.3	3.9
27	شركة الاتصالات المتنقلة	697.2	697.2	0.0	662.9	5.2
28	شركة مشرعي القابضة (ش.م.ك.)	28.7	31.3	(8.3)	29.9	(4.0)
	قطاع الخدمات	1,121.5	1,112.7	0.8	1,085.3	3.3
29	شركة نقل وتجارة المواشي	140.0	149.2	(6.2)	156.7	(10.7)
30	شركة دلة الصفاة الدولية	38.0	37.0	2.7	39.0	(2.6)
	قطاع الأغذية	451.9	454.0	(0.5)	456.1	(0.9)
31	شركة الشرقية للأسمنت والتنمية الصناعية (ش.م.ك.)	334.1	334.1	0.0	362.0	(2.2)
32	شركة أسمنت الخليج (ش.م.ك.)	250.0	271.4	(7.9)	273.8	(8.7)
33	شركة أم القوين للاستثمارات المتخصصة ش.م.ك	507.7	515.0	(1.4)	489.3	3.8
	الشركات غير الكويتية	210.7	214.8	(1.9)	215.0	(2.0)
	المؤشر العام	459.1	454.7	1.0	429.0	7.0

جدول يوضح التغيرات التي طرأت على أداء مؤشرات التداول خلال الأسبوع الفائت